هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين

البسيتين – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 10–12 أكتوبر 2022

SG185-C4-R064

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2023

المقدمة

قامت إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية بهيئة جودة التعليم والتدريب بإجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل عشرة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والأنشطة الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن المقابلات التي تجرى مع الموظفين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

ملخص نتائج المراجعة

ممتاز	1	جيد	2	مرضٍ	3	غير ملائم	4

المجال		الحكم			
		الابتدائي/ الأساسي	الإعدادي/ المتوسط	الثانوي/ العالي	بوجه عام
جودة المخرجات	الإنجاز الأكاديمي	–	–	4	4
	التطور الشخصي، والمسئولية الاجتماعية	–	–	3	3
جودة العمليات الرئيسة	التعليم والتعلم والتقويم	–	–	4	4
	التمكين، وتلبية الاحتياجات الخاصة	–	–	4	4
ضمان جودة المخرجات والعمليات	القيادة والإدارة والحوكمة	–	–	4	4
القدرة الاستيعابية على التحسن		**4**			
الفاعلية العامة للمدرسة		**4**			

يوضح الرسم البياني مستوى الفاعلية العامة للمدرسة لآخر ثلاث مراجعات

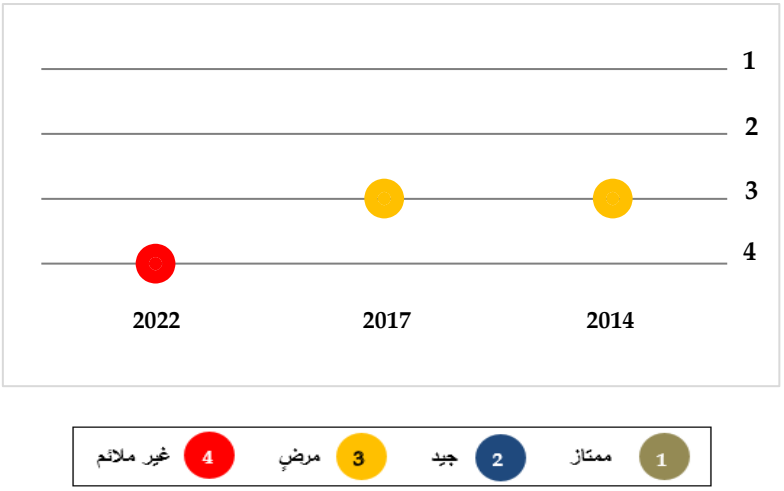

☐ **الفاعلية العامة للمدرسة "غير ملائم"**

مبررات الحكم

- عدم مراعاة الدقة والشمولية في عمليات التقييم الذاتي؛ مما أثَّرَ في قدرة المدرسة على تحديد أولوياتها للتطوير، خاصة المتعلقة برفع مستويات الطلاب ومهاراتهم الأساسية، وتطوير عمليتي التعليم والتعلم، إضافةً إلى قلة الاستفادة من نتائجها في إعداد الخطة الإستراتيجية، والخطط التشغيلية للأقسام وفق مؤشرات أداء واضحة تتناسب مع خصوصيتها، وضعف فاعلية آليات التنفيذ والمتابعة.
- انخفاض مستويات الطلاب، وتقدمهم بصورة غير ملائمة في ما يقارب نصف دروس المواد الأساسية والتخصصية.
- تباين فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، من حيث ضعف إكساب الطلاب المهارات الأساسية، وقلة فاعلية الإستراتيجيات التعليمية وأساليب التقويم، في تلبية احتياجات الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، ومحدودية استثمار وقت التعلم، إضافةً إلى محدودية الفرص المتاحة لتحدي قدرات الطلاب.
- قلة فاعلية الدعم الأكاديمي المُقَدَّم للطلاب، بفئاتهم التعليمية المختلفة، في البرامج المدرسية.
- سلوك الطلاب الإيجابي، وتجانسهم، وشعورهم بالأمن النفسي، وتمثلهم قيم المواطنة.
- تفاوت ثقة الطلاب بأنفسهم، وتفاوت قدرتهم على تولي الأدوار القيادية، وتحملهم مسئولية تعلمهم.
- الجو الإيجابي السائد بين منتسبي المدرسة، وتواصلها مع الشركاء الإستراتيجيين، ومؤسسات المجتمع المحلي بصورة ملائمة.

أبرز الجوانب الإيجابية

- سلوك الطلاب الإيجابي، وتمثلهم قيم المواطنة، وشعورهم بالأمن والأريحية النفسية.
- العلاقات الإيجابية بين منتسبي المدرسة، وتواصلها المناسب مع الشركاء الإستراتيجيين، ومؤسسات المجتمع المحلي.

التوصيات

- تطبيق تقييم ذاتي دقيق وشامل، والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطط المدرسية وفق أولويات التطوير، وتطبيق إجراءات عمل فاعلة، مع متابعة جودة التنفيذ بآليات واضحة؛ بما يضمن الارتقاء بالأداء العام للمدرسة.

- الدقة في تشخيص مستويات الطلاب الحقيقية، والاستفادة من النتائج في دعمهم، بفئاتهم التعليمية المختلفة، وإكسابهم المهارات الأساسية والتخصصية، في الدروس والبرامج المدرسية؛ لضمان رفع مستوياتهم الأكاديمية.
- تطوير أداء المعلمين مهنيًّا، ومتابعة أثر التدريب في رفع فاعلية عمليتي التعليم والتعلم في الدروس، بالتركيز على الآتي:
  - توظيف الإستراتيجيات الفاعلة؛ بما يضمن دمج كافة الطلاب في العملية التعليمية
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة، تلبي احتياجات الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني
  - استثمار وقت التعلم بصورة منتجة
  - تحدي قدرات الطلاب، وإتاحة الفرص لهم لتولي الأدوار القيادية.
- سد نقص الموارد البشرية المتمثل في المعلمين الأوائل لأقسام اللغتين العربية والإنجليزية، والعلوم، والمساقات الأدبية، واتخاذ التدابير اللازمة؛ لتقليل كثافة أعداد الطلاب في الصفوف.

☐ قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن "غير ملائم"

مبررات الحكم

- تراجع الفاعلية العامة للمدرسة، وجميع مجالات المراجعة من المستوى المرضي في المراجعة السابقة إلى المستوى غير الملائم في هذه المراجعة، باستثناء مجال التطور الشخصي والمسئولية الاجتماعية.
- قلة فاعلية عمليات التقييم الذاتي في التركيز على الأولويات، وتأثير ذلك على ضعف التخطيط الإستراتيجي وفاعليته.
- اختلاف تقييمات المدرسة في استمارة التقييم الذاتي، عن الأحكام التي أصدرها فريق المراجعة، بواقع درجة واحدة في مجال التطور الشخصي والمسئولية الاجتماعية، ودرجتين في بقية المجالات.
- انخفاض فاعلية برامج التطوير المهني، وتباين انعكاس أثرها على أداء المعلمين في الدروس، خاصة في دروس المسارين التجاري والأدبي، ومساقات اللغة الإنجليزية.
- التحديات التي تواجهها المدرسة، والمتمثلة في الآتي:
  - ضعف مهارات الطلاب الأساسية
  - الزيادة المطردة في أعداد الطلاب، وما صاحبها من زيادة في كثافة أعدادهم في معظم الصفوف
  - نقص الموارد البشرية المتمثل في المعلمين الأوائل لأقسام اللغتين العربية والإنجليزية، والعلوم، والمساقات الأدبية.

جودة المخرجات

☐ الإنجاز الأكاديمي "غير ملائم"

مبررات الحكم

- يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في جميع المساقات في العام الدراسي 2021–2022، تراوحت ما بين 96% و100%، كان أعلاها في أغلب مساقات المستوى الثالث، وأقلها في مساقات: (عرب101)، و(ريض151) في المستوى الأول، و(أدر111) في المستوى الثالث التجاري.
- يحقق الطلاب نسب إتقان مرتفعة في جميع مساقات المواد الأساسية والتخصصية، تراوحت ما بين 60% في مساق (عرب311) في المستوى الثالث التجاري، و100% في مساق (أدر215) في المستوى والمسار نفسيهما، عدا تحقيقهم نسبة إتقان إيجابية في مساق (إنج218) في المستوى الثالث الأدبي.
- تتوافق نسب النجاح مع نسب الإتقان المرتفعة في جميع المساقات، غير أنها لا تعكس مستويات الطلاب الحقيقية في الدروس، حيث جاء ما يقارب نصف دروس المساقات الأساسية والتخصصية بصورة غير ملائمة، خاصة دروس المسارين الأدبي والتجاري، ومساقات اللغة الإنجليزية، الأمر الذي يعكس حجم التراجع في مستويات الطلاب، مقارنةً بنتائجهم المرتفعة في التطبيقات المدرسية والوزارية.
- يكتسب الطلاب المهارات، والمعارف، والمفاهيم، كالتالي:
  - اللغة العربية: جاءت المهارات اللغوية في المسار الأدبي إجمالًا بصورة غير ملائمة، في حين ظهرت مهارتي تحليل النص الأدبي، وفهم مضمونه بصورة مناسبة في مساقات المستوى الأول، وبقية المسارات
  - اللغة الإنجليزية: ظهرت المهارات اللغوية إجمالًا بصورة غير ملائمة في جميع المسارات؛ كمهارات القراءة والكتابة، وفهم مضمون النص
  - الرياضيات: يكتسب الطلاب المهارات الحسابية في المستوى الأول بصورة غير ملائمة؛ كمهارة توظيف النسب المثلثية في حل المثلث قائم الزاوية، في حين ظهر اكتسابهم تلك المهارات بصورة متفاوتة في المستويين الثاني والثالث؛ كمهارة توظيف الزوايا الربعية في المسار العلمي
  - العلوم: يكتسب الطلاب المعارف العلمية بصورة غير مناسبة؛ كالمعارف المتعلقة بالأسموزية الكيميائية في مساق (حيا 316) بالمستوى الثالث، في حين جاء اكتسابهم مهارة إيجاد القوة الموازنة في مساق (فيز210) بالمستوى الثاني بصورة أفضل
  - المواد التجارية والأدبية: يكتسب الطلاب المعارف التجارية والأدبية بصورة غير ملائمة؛ كالمعارف المتعلقة بمكونات الإنتاج وعوامله في مساق (قصد211) في المستوى الثالث، وتحديد العوامل المؤثرة في مناخ الوطن العربي في مساق (أجا210) في المستوى الثاني.

- يحقق الطلاب على مدار الأعوام الدراسية من 2019–2020، إلى 2021–2022، استقرارًا في نسب النجاح المرتفعة في معظم المواد الأساسية، مع تحقيقهم تقدمًا ملحوظًا في بعض المساقات؛ كمساق (ريض151) في المستوى الأول، ومساق (عرب213) في المستوى الثاني الأدبي، إلا أنَّ تقدم الطلاب في الدروس، والأعمال الكتابية، والبرامج المدرسية، ظهر بصورة متباينة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ نتيجة تدني مستوى مهاراتهم الأساسية، وعدم فاعلية الدعم المُقَدَّم لهم، بخلاف التقدم الذي يحققه الطلاب المتفوقون في الدروس – خاصة دروس المسار العلمي – وفي البرامج الإثرائية، والأعمال الكتابية، الذي ظهر بصورة أفضل.
- يكتسب الطلاب مهارات التعلم في قلة من الدروس؛ كاستنتاجهم مفهوم النظائر في مساق (كيم 102)، وتلخيصهم عملية نقل الإلكترونات أثناء عملية البناء الضوئي في مساق (حيا 316)، في حين تأثرت قدراتهم على التعامل مع أسئلة التفكير الناقد، وحل المشكلات، بتدني مستوى مهاراتهم الأساسية، وقلة الفرص المتاحة.

جوانب تحتاج إلى تطوير

- مستويات الطلاب، واكتسابهم المهارات الأساسية والتخصصية في الدروس، خاصة دروس المسارين التجاري والأدبي، ومساقات اللغة الإنجليزية.
- التقدم الذي يحققه الطلاب وفق قدراتهم في الدروس، والأعمال الكتابية، والبرامج المدرسية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني.
- اكتساب الطلاب مهارات التعلم.

☐ التطور الشخصي، والمسئولية الاجتماعية "مرضٍ"

مبررات الحكم

- يظهر أغلب الطلاب سلوكًا حسنًا، ويتصرفون بقدر مناسب من الوعي، ويتقيدون بالأنظمة المدرسية أثناء حضورهم وانصرافهم من المدرسة، ويحترمون معلميهم وزملاءهم، كما يبدون انسجامًا ملائمًا فيما بينهم؛ انعكس على شعورهم بالأمن والأريحية النفسية، مع وجود بعض حالات التدخين لدى فئة من الطلاب، تتعامل معها المدرسة بصورة مناسبة.
- يبدي أغلب الطلاب حسًّا وطنيًّا، وفهمًا مناسبًا للثقافة البحرينية والقيم الإسلامية؛ اتضح من خلال حماسهم عند ترديد السلام الملكي، وقيامهم بالصلاة في ساحات المدرسة، ومشاركتهم في الفعاليات الوطنية؛ كمسابقة "تراثنا هويتنا"، والمساهمة في الأعمال التطوعية؛ كتسجيل طلاب خدمة المجتمع التأخير الصباحي اليومي.

- يشارك الطلاب في الحياة المدرسية بصورة متفاوتة، حيث ظهرت ثقتهم بأنفسهم في الدروس بصورة مناسبة؛ من خلال التجاوب مع الأسئلة الشفهية، وتبرير الإجابات، خاصةً في دروس المسار العلمي، في حين تأثرت قدرتهم على العمل باستقلالية عند أداء التقويمات الفردية بضعف مهاراتهم الأساسية، وتفاوت الفرص المتاحة لهم للتفاعل مع أنشطة التعلم، وتولي الأدوار القيادية التي تمثلت في أدوار تقليدية؛ كدور "الطالب المعلم"، في حين ظهرت مساهمتهم في الأنشطة اللاصفية بصورة أفضل نسبيًا؛ نتيجة تنوع الفرص المتاحة؛ كمساهماتهم في اللجان المدرسية، مثل "لجنة النظام"، ومشاركتهم في المسابقات الخارجية، وتحقيقهم مراكز متقدمة فيها؛ كالمركز الأول في مسابقة "الخط العربي"، وتولي أحد الطلاب رئاسة لجنة "حقوق الطفل" في البرلمان العربي للطفل.
- يتواصل الطلاب مع بعضهم البعض في الحياة المدرسية بصورة ملائمة، حيث يظهرون انسجامًا فيما بينهم، ويتواصلون مع زملائهم عند مشاركتهم في الأنشطة اللاصفية؛ كمشاركتهم في دوري كرة القدم، في حين ظهرت قدراتهم التواصلية في الدروس بصورة متفاوتة، كالإصغاء، وتبرير الإجابات عند القيام بالأنشطة الجماعية، مع اعتماد بعض الطلاب ذوي التحصيل المتدني على نقل الإجابات من زملائهم، دون تحملهم مسئولية تعلمهم.
- يظهر أغلب الطلاب وعيًا صحيًّا وبيئيًّا مناسبًا؛ بالاهتمام بالمظهر اللائق، ومساهمتهم في الفعاليات الصحية والتوعوية المختلفة؛ كمساهمتهم في إعادة تدوير مخلفات "كوفيد-19"، وقيامهم بتشجير المدرسة ضمن فعالية "المبادرة الخضراء".
- يُبْدي الطلاب في الدروس قدرات محدودة على التنافس والابتكار؛ عطفًا على أساليب التدريس المُقَدَّمة، وقلة الفرص المتاحة، حيث يُظْهِرون قدرة بسيطة على التبرير؛ كما في تبرير سبب اتزان الأجسام بأكثر من طريقة في مساق (فيز210)، في حين ظهرت مهاراتهم التنافسية بصورة أفضل، في الأنشطة اللاصفية والمسابقات الخارجية؛ كمشاركتهم في دوري كرة السلة الخارجي، وتحقيقهم المركز الأول.

جوانب تحتاج إلى تطوير

- ثقة الطلاب بأنفسهم، وتوليهم الأدوار القيادية، وتحملهم مسئولية تعلمهم في الدروس.
- مهارات التواصل لدى الطلاب في المواقف التعليمية.
- قدرة الطلاب على التنافس والابتكار.

☐ التعليم، والتعلم، والتقويم "غير ملائم"

مبررات الحكم

- يوظف المعلمون إستراتيجيات تعليم وتعلم، مثل: "الأسئلة من أجل التعلم"، و"المناقشة والحوار"، ظهرت فاعليتها – فيما يقارب نصف دروس المساقات الأساسية والتخصصية – بصورة غير ملائمة، وانتشرت في جميع المستويات والمسارات، خاصة دروس المسارين الأدبي والتجاري، ومساقات اللغة الإنجليزية؛ نتيجة كون المعلم محورًا للتعلم فيها، وتأثر فاعليتها بانخفاض مستوى مهارات الطلاب الأساسية؛ الأمر الذي انعكس على تفاوت تفاعلهم واندماجهم فيها، وتدني تحقيقهم أهداف التعلم، بخلاف بقية الدروس التي ظهرت فاعلية توظيف الإستراتيجيات، والموارد التعليمية بصورة أفضل، كما في دروس مساقات اللغة العربية بالمستوى الثالث، مثل: إستراتيجيتي "الاستقصاء"، و"العصف الذهني"، وتوظيف الأفلام التعليمية.
- يُديرُ المعلمون سلوك الطلاب بصورة مناسبة، كما يحرصون على مشاركتهم أهداف التعلم، إلا أنَّ إنتاجية الدروس ظهرت بصورة متباينة، حيث تأثرت سلبًا بضعف إدارة وقت التعلم؛ نتيجة الإطالة في أنشطة جبر الفاقد التعليمي، على حساب أهداف الدروس الرئيسة، وكذلك بالانتقال السريع بين الأهداف دون التأكد من حدوث التعلم، إضافة إلى عدم وضوح الإرشادات المتعلقة بحل بعض الأنشطة التقويمية، والاعتماد على أساليب تحفيز لم تكن كافية لاستثارة دافعية بعض الطلاب نحو التعلم.
- يوظف أغلب المعلمين أساليب تقويم متنوعة؛ كالتقويمات الشفهية والكتابية، الفردية والجماعية، إلا أنَّ فاعليتها في تحقيق الطلاب أهداف التعلم – في قرابة نصف الدروس – ظهرت بصورة غير ملائمة، لاسيما دروس مساقات اللغة الإنجليزية، حيث اتسمت ببساطة محتواها، وقلة متابعة الإنجاز فيها، وافتقارها للتغذية الراجعة، فضلًا عن قلة الاستفادة من نتائجها في دعم الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، في حين ظهرت فاعليتها في بقية الدروس، بصورة أفضل، خاصة دروس مساقات اللغة العربية.
- يتحدى المعلمون قدرات الطلاب في المواقف التعليمية عامةً، بصورة محدودة، بطرح بعض الأسئلة التي تتطلب توظيف مهارات تفكير عليا؛ كالبرهان الرياضي في الرياضيات، والتبرير العلمي في الفيزياء، إلا أنَّ استجابة الطلاب معها ظهرت بصورة غير مناسبة؛ نتيجة انخفاض مستوى مهاراتهم الأساسية.
- يقدم المعلمون في بعض الدروس أنشطة تعليمية، وأعمال كتابية متدرجة المستوى، إلا أنها لا تتحدى قدرات الطلاب، ولا تركز على علاج الجوانب التي تحتاج إلى تطوير لديهم؛ كالمرتبطة بتطوير مهاراتهم اللغوية في اللغة

الإنجليزية، إضافةً إلى قلة متابعتها، ومراعاة الدقة عند تصويبها، وتفاوت تقديم التغذية الراجعة الهادفة حولها.

- يوظف المعلمون التكنولوجيا في الدروس بصورة غير فاعلة، اقتصرت على توظيف العارض الإلكتروني، وبعض أدوات التمكين الرقمي، مثل: (QR Code)، كما في بعض دروس اللغة الإنجليزية، إلا أنَّ ذلك لم يكن كافيًا لزيادة فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، وتنمية قدرات الطلاب، ومهارات التعلم لديهم.

جوانب تحتاج إلى تطوير

- فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم، وأثرها في تفاعل الطلاب واندماجهم، وتحقيقهم أهداف التعلم في الدروس، خاصة دروس المسارين التجاري والأدبي، ومساقات اللغة الإنجليزية.
- استثمار وقت التعلم بصورة منظمة ومنتجة.
- توظيف أساليب تقويم فاعلة، تتناسب ومستويات الطلاب، وتقديم التغذية الراجعة على أدائهم فيها، والاستفادة من النتائج في تلبية احتياجاتهم التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني.
- تحدي قدرات الطلاب، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم في الدروس والأعمال الكتابية.

☐ التمكين، وتلبية الاحتياجات الخاصة "غير ملائم"

مبررات الحكم

- تشخص المدرسة مستويات طلابها عبر الاختبارات التشخيصية، والملاحظة المباشرة، وتستفيد من النتائج في تصنيفهم إلى فئات تعليمية، وتقدم برامج دعم أكاديمية حديثة البدء، مثل: "نجوم الهداية" للطلاب ذوي التحصيل المتوسط، و"خذ بيدي" للطلاب ذوي التحصيل المتدني، ظهرت فاعليتها في تلبية احتياجات الطلاب، ورفع مستوياتهم الأكاديمية بصورة غير كافية؛ نتيجة الضعف في التخطيط والمتابعة، بخلاف فاعلية الحصص الإثرائية، والبرامج المُقَدَّمة لدعم الطلاب المتفوقين، التي ظهرت بصورة أفضل؛ كبرنامج "خوارزميو الهداية"، ومسابقة "الضاد لغتي".
- تقوم المدرسة بدعم الطلاب شخصيًّا ونفسيًّا بصورة مناسبة، عبر تهيئتهم عند انضمامهم للمدرسة؛ بتعريفهم بالمرافق، ونظام توحيد المسارات، وتقديم المشروعات المعززة للسلوك الإيجابي لديهم؛ كمشروع "بسلوكي أرتقي"، إضافةً إلى القيام بدراسة الحالات الخاصة لبعضهم، وتوفير الاحتياجات المادية لهم، مثل: قسائم الشراء.
- تعزز المدرسة خبرات أغلب الطلاب، واهتماماتهم المختلفة بالأنشطة اللاصفية بصورة مناسبة، من

خلال مشاركتهم في الأندية، والفعاليات المدرسية والخارجية المتنوعة، مثل: "نادي الكيمياء"، ودورة "أساسيات تعديل الصور والفيديو"، ومشاركة بعض الموهوبين منهم في "لقاء ميكروسوفت العالمي"، إضافة إلى تهيئة الطلاب للمراحل التالية من التعليم، بتدريبهم على كتابة السيرة الذاتية، وعمل زيارات افتراضية لبعض الجامعات.

- تتخذ المدرسة الإجراءات والتدابير اللازمة؛ لتوفير بيئة صحية آمنة لمنتسبيها؛ بالمتابعة الدورية لمرافقها، والقيام بعملية الإخلاء، ومتابعة حضور الطلاب وانصرافهم، وتوفير الحافلات الكافية لأعدادهم، مع حصرها الحالات المرضية ومتابعتها، وتنظيم بعض الفعاليات الصحية، مثل: "المخدرات والمواد الطيارة"، مع ملاحظة كثافة أعداد الطلاب في الصفوف المصنعة، وتأثيرها على جوانب الصحة والسلامة لديهم، على الرغم من متابعة المدرسة.
- تدعم المدرسة الطلاب ذوي الإعاقة، والاحتياجات الخاصة بصورة مناسبة؛ بتوفير المنحدرات، وتخصيص دورة مياه خاصة بهم، وتعمل على دمجهم في الفعاليات المدرسية؛ كقيام أحد طلاب الصمت الاختياري برصد الغياب اليومي.

جوانب تحتاج إلى تطوير

- فاعلية برامج الدعم الأكاديمي المُقَدَّمة للطلاب، وأثرها في رفع مستوياتهم، وتلبية احتياجاتهم التعليمية المختلفة.
- الكثافة الطلابية في بعض الصفوف المصنعة، وتأثيرها على جوانب الصحة والسلامة لدى الطلاب في المدرسة.

☐ القيادة، والإدارة، والحوكمة "غير ملائم"

مبررات الحكم

- تُقَيِّمُ المدرسة واقعها المدرسي، باستخدام تحليل (SWOT)، مستفيدة من استمارات "مسار التميز"، واستطلاعات الرأي، إلا أنَّ ذلك التقييم لم يكن دقيقًا في تحديد أولويات التطوير، ولم يكن شاملًا في الوقوف على جميع الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، خاصة المرتبطة بعلاج انخفاض مستويات الطلاب ومهاراتهم الأساسية، وتجويد عمليتي التعليم والتعلم؛ الأمر الذي أَثَّرَ في بناء الخطط المدرسية بما يسهم في تحقيق التحسن المنشود.
- تتباين تقييمات المدرسة في استمارة التقييم الذاتي، والأحكام التي أصدرها فريق المراجعة بواقع درجة واحدة في مجال التطور الشخصي والمسئولية الاجتماعية، ودرجتين في بقية مجالات المراجعة.
- تركز الخطط المدرسية الإستراتيجية والتشغيلية للأقسام، على توصيات المراجعة السابقة بصورة عامة، غير أنها لم تراعِ في أهدافها خصوصية الوضع الراهن للمدرسة، خاصة ما يرتبط بمجالي الإنجاز الأكاديمي، والتعليم والتعلم والتقويم، فضلًا عن أنَّ مؤشرات الأداء فيها جاءت غير واقعية، إضافة إلى عدم وضوح آليات التنفيذ والمتابعة؛ الأمر الذي أدى إلى تراجع الأداء العام للمدرسة إلى المستوى غير الملائم، مقارنة بالزيارة السابقة.
- تقدم المدرسة بعض برامج التطوير المهني للمعلمين، بتنفيذ بعض الورش التدريبية؛ كورشة "عناصر الدرس الجيد"، وتنظم الزيارات الصفية التبادلية، وتعقد جلسات التطوير في الأقسام الأكاديمية، إلا أنَّ انعكاس أثر ذلك كله على أداء المعلمين في الدروس لم يكن كافيًا؛ نتيجة التباين في ارتباط تلك البرامج باحتياجات المعلمين الحقيقية، في ظل النقص في المعلمين الأوائل في جميع الأقسام الأكاديمية، باستثناء قسمي الرياضيات والمواد التجارية.
- تسود العلاقات الإنسانية الإيجابية بين منتسبي المدرسة، بانتهاجها التشاركية في اتخاذ القرارات، وتحفيزها المعلمين بشهادات الشكر وتقديم الحوافز، كما تقوم بتفويض الصلاحيات لذوي الكفاءة منهم؛ كتكليف البعض بقيادة بعض اللجان، كلجنة "الاستقبال المدرسية"، وتكليف بعض المعلمين للقيام بمهام التنسيق في الأقسام التي تعاني من نقص في المعلمين الأوائل.
- توظف المدرسة بعض مرافقها ومواردها التعليمية، في تعزيز خبرات الطلاب؛ كتوظيف مختبرات الحاسوب، إلا أنَّ توظيف المرافق المدرسية؛ كمركز مصادر التعلم، والموارد التعليمية؛ كأجهزة العرض الإلكتروني، في تعلم الطلاب ظهر بصورة غير ملائمة؛ إضافة إلى تأثير الزيادة المطردة في أعداد الطلاب – والتي لا تتناسب ومساحات بعض الصفوف، خاصةً المُصَنَّعة منها – في فاعلية بعض المواقف التعليمية.

- تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي، بما يعزز خبرات طلابها المختلفة بصورة مناسبة؛ كتواصلها مع مركز رعاية الموهوبين، كما تتواصل مع الطلاب وأولياء أمورهم؛ من خلال تشكيل مجلسي الطلاب والآباء، والأخذ ببعض مبادراتهم؛ كتنظيم آلية انصراف الطلاب، واستخدام المساحات المظللة في الساحات؛ لتأديتهم الصلاة فيها بدلًا عن الصالة الرياضية، المجهزة كمقرٍ للتصويت في انتخابات 2022، في مملكة البحرين.

جوانب تحتاج إلى تطوير

- دقة التقييم الذاتي وشموليته، والاستفادة من نتائجه في تحديد الأولويات، وبناء الخطط المدرسية وفق إجراءات فاعلة، ومؤشرات أداء واقعية، ومتابعة جودة التنفيذ بآليات واضحة؛ وتأثير ذلك على الأداء العام للمدرسة.
- فاعلية برامج التطوير المهني، وانعكاس أثرها على أداء المعلمين في الدروس.
- فاعلية توظيف المرافق والموارد التعليمية المدرسية، في دعم تعلم الطلاب.

ملحق 1: معلومات أساسية عن المدرسة

<table>
<tr><td colspan="2">اسم المدرسة (باللغة العربية)</td><td colspan="12">الهداية الخليفية الثانوية للبنين</td></tr>
<tr><td colspan="2">اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)</td><td colspan="12">Al-Hedayah Al-Khalifia Secondary Boys</td></tr>
<tr><td colspan="2">سنة التأسيس</td><td colspan="12">1919</td></tr>
<tr><td colspan="2">العنوان</td><td colspan="12">مبنى 221 – طريق 2209 – مجمع 222</td></tr>
<tr><td colspan="2">المدينة/ المحافظة</td><td colspan="12">البسيتين/ المحرق</td></tr>
<tr><td colspan="2">أرقام الاتصال</td><td colspan="3">17320650</td><td colspan="3">17794709</td><td colspan="2">الفاكس</td><td colspan="3">17330349</td></tr>
<tr><td colspan="2">البريد الإلكتروني للمدرسة</td><td colspan="12">–</td></tr>
<tr><td colspan="2">الموقع على الشبكة</td><td colspan="12">–</td></tr>
<tr><td colspan="2">الفئة العمرية للطلبة</td><td colspan="12">16–18 سنة</td></tr>
<tr><td colspan="2" rowspan="2">الصفوف الدراسية (1–12)</td><td colspan="4">الابتدائية</td><td colspan="4">الإعدادية</td><td colspan="4">الثانوية</td></tr>
<tr><td colspan="4">–</td><td colspan="4">–</td><td colspan="4">12–10</td></tr>
<tr><td colspan="2">عدد الطلبة</td><td colspan="2">الذكور</td><td colspan="2">1925</td><td colspan="2">الإناث</td><td colspan="2">–</td><td colspan="2">المجموع</td><td colspan="2">1925</td></tr>
<tr><td colspan="2">الخلفيات الاجتماعية للطلبة</td><td colspan="12">ينتمي أغلب الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط.</td></tr>
<tr><td rowspan="2">عدد الشعب لكل صف دراسي</td><td>الصف</td><td>1</td><td>2</td><td>3</td><td>4</td><td>5</td><td>6</td><td>7</td><td>8</td><td>9</td><td>10</td><td>11</td><td>12</td></tr>
<tr><td>عدد الشعب</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>18</td><td>19</td><td>16</td></tr>
<tr><td rowspan="4">عدد الشعب لكل مستوى تعليمي بالمرحلة الثانوية</td><td>المستوى (الصف)</td><td colspan="12">توزيع الشعب على المسارات</td></tr>
<tr><td>الأول (10)</td><td colspan="12">(18) توحيد المسارات</td></tr>
<tr><td>الثاني (11)</td><td colspan="12">(3) أدبي، و(5)، تجاري، و(11) علمي</td></tr>
<tr><td>الثالث (12)</td><td colspan="12">(3) أدبي، و(5) تجاري، و(8) علمي</td></tr>
<tr><td colspan="2">عدد الهيئة الإدارية</td><td colspan="12">(8) إداريين، و(12) فني</td></tr>
<tr><td colspan="2">عدد الهيئة التعليمية</td><td colspan="12">112</td></tr>
<tr><td colspan="2">المنهج المطبق</td><td colspan="12">منهج وزارة التربية والتعليم</td></tr>
<tr><td colspan="2">لغة التدريس</td><td colspan="12">اللغة العربية</td></tr>
<tr><td colspan="2">المدة التي قضاها المدير في المدرسة</td><td colspan="12">9 سنوات</td></tr>
<tr><td colspan="2">الامتحانات الخارجية</td><td colspan="12">• امتحانات وزارة التربية والتعليم.</td></tr>
</table>

	• الامتحانات الوطنية الخاصة بهيئة جودة التعليم والتدريب.
الاعتمادية (إن وجدت)	–
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• التعيينات خلال العام الدراسي الحالي 2022–2023، تمثلت في الآتي: – مدير مدرسة مساعد – (2) مرشد اجتماعي. • خضوع مباني المدرسة للصيانة الشاملة. • زيادة أعداد الطلاب بنسبة الربع مقارنة بالزيارة السابقة في 2017.